

صوت الثورة

جريدة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية
لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلا/ص . ب ٥٠٢٧ ☎ ٢٣٧٥٦

العدد ١١١
السبت ٦ يوليو ٧٤م الموافق ١٧ جمادى الثاني ٩٤ هـ

كلمة الثورة

من الرابح في النهاية

منذ المجيء بقابوس كحصان السبق الاستعماري الرجعي ، ومسلسل الجرائم والارهاب ضد جماهير شعبنا لم يتوقف .. وذلك كله يتم تحت شعار «عفى الله عما سلف» فالاعدامات والاعتقالات بالجملة وعمليات الحرق والاباده .. وسياسة التجويع وتثبيت اقدام الشركات الاحتكارية الاستعمارية لمزيد من النهب لثروات بلادنا حلقات في سلسلة واحدة متصلة ومرتبطة باستراتيجية عامة قائمة ويقوم عليها نظام قابوس العميل .

ان الامبرياليين مقتنعون ان نظاماً كنظام قابوس وفي ظل اوضاع كتلك القائمة في عمان لايمكن ان يستمر الا اذا انتهج العنف والعنف وحده سبيلا في البقاء والديمومة .. ومن هذا المنطلق فانهم يدفعون بهذا النظام لارتكاب المزيد والمزيد من الاجرام وممارسة الارهاب.. خاصة مع اولائك الذين ثبت تماما وتأكد للامبرياليين بانه لايمكن شرائهم بالدولارات والمناصب ان الامبرياليين والرجعيين يراهنون على نجاح نهجهم هذا .. لأنه تأكد لهم في فترة من الفترات ان حصانهم الذي يراهنون عليه قد خسر الجوله الاولى من السباق - مرحلة البث الدعاوي المكثف وطرح مشاريع الاصلاح واعلان سياسة «عفى الله عما سلف» « الخدعة » ولذلك فانهم قد ركزوا على الجولة الثانية وهي جولة استخدام العنف والارهاب وبشراسه وغطرسه وهنا جلبت المزيد من المعدات والقوات العسكريه الرجعية حيث تكدست القوات الايرانيه وقبلها الاردنية وشنت سلسلة من حملات الاعتقالات والارهاب والاعدامات .. على أمل انهاء الجوله والسباق نهائيا لصالحهم ولكن حصان رهانهم يتعثر وبدى انه مهدد بالسقوط .

فيهب المستعمرون والرجعيون لبدء جولة ثالثه من السباق فيعيدون رسم خططهم وتطعيم حصانهم لكسب الجولة .. وهنا تبدأ عملية مزج بين العنف والشراسه على ساحة الصراع العسكري والجماهيري في الداخل وبين التحرك السياسي والاعلامي عربيا وعالميا لتطويق الثوره واحكام الحصار عليها أملا في تصفيتها وانهائها بأي شكل وعلى أي صورة من الصور . . ومن هذا المنطلق دفع الامبرياليون بعميلهم للجوء لجامعة الدول العربية لمساعدته لعل .. وعسى !!؟

ولكن .. مامدى قدرة نظام العمالة على كسب هذه الجولة واكساب الامبرياليين واعوانهم الرهان ..

في نظرنا . . فان نظام العمالة واسياده لن يكسبا الرهان على الاطلاق على مستوي الداخل - على مستوي الجماهير - فلهده

البقية على الصفحة ٤

نظام قابوس يواصل سفك دماء المواطنين الابرياء

السلطة القابوسية تصدر احكاماً جائرة بحق ثمانية وثلاثين مواطنا عمانيا

أقدمت السلطة الرجعية والاستعمارية في مسقط على ارتكاب جريمة اخرى في سلسلة الجرائم التي ترتكبها ضد جماهير شعبنا .. ففي الذكرى الاولى لجريمتها التي اقدمت بموجبها على اعدام عشره من أبناء الشعب العماني واصدار احكام بالسجن تتراوح بين المؤبد وسنه واحدة بحق ٦٤ مواطنا ومواطنة في التاسع عشر من يونيو ٧٣م بعد محاكمات صوريه ، وبعد اعتقال دام اكثر من سته اشهر .. في هذه الذكرى قامت سلطات الخيانة في مسقط وبايعاز من اسيادها الانجليز بعقد محاكمات صورية اخرى بحق ٥٤ مواطنا عمانيا كانت قد تسلمتهم من سلطات العمالة في ابو ظبي التي اعتقلتهم في اواخر عام ٧٢ م .

ولقد تمخضت مسرحية المحاكمات الصورية هذه عن الاحكام التالية :

١- حكم بالاعدام على المواطن : احمد علي سهيل المعشنى .

٢- حكم بالسجن عشر سنوات على اثنين من المواطنين .

٣- حكم بالسجن خمس سنوات على ثلاثه وعشرين آخرين .

٤- حكم بالسجن اربع سنوات على اثنى عشر مواطنا .

٥- افرجت السلطات عن سته عشر مواطنا .. ادعت انهم قطعوا علاقتهم بالجبهة الشعبية التي اتهم هؤلاء المواطنين بالانتماء اليها ..

هكذا يتوج نظام العماله كل عام من اعوام عمره الداني بجريمة تلو اخرى .. ويثبت بذلك حقده وعدائه لشعبنا .. وهو في الوقت نفسه يحفر ويوسع قبره .

الجبهة الشعبية تدين اعمال القمع الوحشي ضد الطبقة العاملة البحرانية

تطور الصراع بين الطبقة العاملة من جهة وبين الشركات الاحتكاريه وحلفائها وحماتها من اسرة آل خليفه واحتدم لدرجة كبيرة جدا . دفع بالسلطة الرجعية الى ان تسقط اقنعتها الديمقراطية الزائفة وتكشف عن هويتها الرجعية القبيحه ، واكدت تحالفها القوي مع راس المال وشركات الاحتكار الامبريالية ضد الطبقة العاملة .

لقد انزلت السلطة قواتها القمعية الى الشوارع لتقمع وبوحشية الحركة المطلبية العادلة للطبقة العاملة .. فضربت واعتقلت .. ووصل عدد المعتقلين الى رقم قياسي في عهد « الديمقواطية العتيده »

ولقد دفعت الطبقه العاملة البحرانية وصعدت من نضالها لدرجة المواجهة المباشره مع السلطة الاستعماريه الرجعية .. بعد ان فشلت كل جهودها في الحصول على حقوقها المشروعة بالطرق السلمية ..

واظهرت الاحداث ، تماسكا قويا في صفوف الطبقة العاملة البحرانية .. رغم محاولات السلطة الرجعية تفكيك وفتفتت وحدتها.

هذا ولقد عبرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي عن تأييدها المطلق ووقوفها التام مع نضالات الطبقة العاملة البحرانية . . فلقد اصدر الرفيق ممثل الجبهة بعدن تصريحا صحفيا بهذا الخصوص

. . راجع ص ٣

• عقد المؤتمرات التنظيمية في المحافظات على طريق المؤتمر العام السادس

• عبدالفتاح اسماعيل : الفكر الاشتراكي فكر واحد وليس هناك من تنوع للاشتراكية

خلال شهر يونيو (حزيران) شهدت المحافظة الرابعة والخامسة والسادسه عقد المؤتمرات التنظيمية للتنظيم السياسي الجبهة القومية ويأتي عقد هذه المؤتمرات كتطبيق لقرارات المؤتمر العام الخامس والذي ينص على عقد مؤتمرات المحافظات في فترات مابين المؤتمرين حتى يجدد التنظيم نشاطه ويواصل مسيرته وحتى تتمكن قواعد التنظيم من تقييم مسيره الثورة في المحافظة وعلى مستوى الاقليم . هذه المؤتمرات ضرورة لمراجعة قواعد التنظيم لخطط الثورة وبرامجها ومدى ماطبق منها كما انها وقفة لمحاسبة القيادة والتخلص ممن يسقطون في وسط الطريق او يتسلقون سلم التنظيم لمنافعهم الشخصية .

لقد نزل اعضاء المكتب السياسي الى القاعدة من خلال هذه المؤتمرات واشرفوا على سير اعمالها وحاوروا المندوبين وناقشوا معهم بكل صراحة مشاكل الثورة اليمنيه ووضع كل شيء على مشرحة النقد والتقييم .

ان من اتيحت له فرصة حضور هذه المؤتمرات سيعجب بالبساطه لدى قادة وكوادر الثورة واللغة المشتركة بينهم وبين القواعد فهم يتعاملون مع بعضهم البعض كمناضلين خاضوا نضالا شاقا طويلا مع بعض ولذلك فهم ملتصقين ببعضهم البعض وكل واحد في القاعدة يشعر بأنه لايقل مسؤولية عن القيادة .

ومن هنا حرص القاعدة والقيادة على النقاش الجاد متحملين مسؤولية جسيمه تجاه الثورة اليمنيه .

لقد خرجت هذه المؤتمرات بقرارات تعبر بحق عن توجهات التنظيم السياسي الجبهة القومية في الفترة القادمه في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجاءت لتقدم حلا للمعضلات التي تواجهها الثورة الوطنية الديمقراطية في اليمن .

وحسب ماجاء على لسان الامين العام عبدالفتاح اسماعيل في المحافظة الرابعه (ان الفكر الاشتراكي العلمي هو فكر واحد وليس هناك من تنوع او تعدد للاشتراكية . ان الايمان بالفكر الاشتراكي العلمي يفرض النضال باتجاه معاكس للطريق الراسمالي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وان تبني الجسور في هذه المرحلة والتقاليد والقيم الجديده من اجل الانتقال الى المرحلة الجديده مرحلة البناء الاشتراكي .

★ مبررات ودوافع الاحتلال والتوسع الرجعي الايراني

« قلت لنفسي بأن احتلال البحرين عسكريا لايعالج أي داء ، لذلك فقد صرفت النظر عن « الحاق » البحرين بأراضي بلادي » هذا ماقاله الشاه في مقابلة له مع صحيفة لوموند الفرنسيه وذلك في معرض رده على استفسارات الصحيفة حول الخطوات العدوانية التي اقدم عليها ومنها احتلال الجزر العمانيه في الخليج والغزو الذي تقوم به قواته للاراضي العمانيه وعلى وجه الخصوص المنطقة المحرره من بلادنا ويتضح لنا من خلال هذا الكلام ان احتلال القوات الايرانيه للجزر العمانيه في الخليج العربي ليس لكون هذه الجزر « ايرانية الاصل سلبتها بريطانيا من ايران قبل ٨٨ عاماً » كما يدعي الشاه .. وانما اتى هذا الاحتلال ليعالج داء كان ولازال الشاه يعاني منه .. فاحتلال البحرين لم يكن ليعالج هذا الداء .. لان البحرين لم تكن ذات اهمية لا اقتصادية ولا استراتيجية .. لذلك فاحتلالها لم يكن عملا مجديا .

اما الجزر العمانيه – أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى ، والغنم ورؤوس الجبال – فالوضع يختلف تماما .. فهي مهمة للغاية من الناحية الاقتصاديه والاستراتيجية وتشكل خطراً على الدوله الفارسية الشاهنشاهية في حالة سيطرة الايادي العربية « الجاهلة والامية والهمجيه » على حد تعبير الشاه في أحد تصريحاته عليها ، فهذه الاجزاء العمانيه تقع على مضيق هرمز وهذا المضيق كما يقول الشاه : « يحوز على اهمية حياتية بالنسبة لنا فهو بوابة الدخول الى الخليج ، ان هذه المنطقة بالنسبة لنا بمثابة حياة او موت واننا نصر بان تدار هذه المنطقة من قبل اشخاص ليسو باعداء لنا » ولا ننسى ان يران حامية لـ ٦٠٪ من احتياجات العالم الغربي من النفط .. هذا ماقاله ورردده الشاه مراراً أي ان الشاه يقوم بدور الشرطي الامبريالي في المنطقة .. وسياسة الشاه في المنطقة تستند على هذه الاعتبارات دون غيرها .

ليست هناك اجزاء ايرانيه مغتصبه تتطلب القيام بعمل لاستردادها .. انما هناك اهداف وادوار امبريالية اسند للنظام الايراني مهمة القيام بها وتنفيذها استناداً الى الطموحات والاطماع التوسعية الايرانيه وتحقيق احلام الامبراطور في اقامة امبراطوريه فارسية على حساب الارض العربية والشعب العربي في منطقة عمان والخليج والجزيرة العربية .

• ايران وطبيعة الدور الموكل لها في منطقة الخليج والجزيرة العربية

قام وزير التنمية في حكومة قابوس العميله بزيارة لطهران على رأس بعثة اقتصادية تضم عدد من موظفي وزارة التنمية وممثلين عن كبار التجار والشركات ذات الرساميل الاجنبية . وحسبما اعلن فان الزيارة تستهدف توطيد العلاقات الاقتصادية والماليه بين النظامين العميلين في مسقط وطهران . . والمعروف ان قابوس وشاه ايران كانا قد اتفقا على توثيق العلاقات بينهما في كافة المجالات ، وفي المجال الاقتصادي اتخذ النظامان عدد من الخطوات التى من شأنها ان تعزز وتوثق هذا التعاون .. حيث تم افتتاح فروع لبعض الشركات والمصارف الايرانيه . . كما يقوم الرأسمال الايراني يدور رئيسي في تسيير بعض جوانب الحياة الاقتصادية في السلطنة .

ومن الواضح ان الامبريالية الامريكية قد دفعت بايران لا لتكون قاعدتها العسكرية ورأس حربتها في المنطقة بل ايضا تدفع بها لتقوم بنفس الدور الاقتصادي التخريبي الذي تقوم به مؤسساتها وشركاتها الاحتكارية .. وهذا ماتقوم به ايران حاليا في بلادنا . . حيث تقوم بشن حربها الاستعمارية ضد شعبنا . حربا ذات شقين .

اولا : حملة عسكرية واسعة وحرب ابادة وتدمير على المنطقة المحررة بهدف تصفية الثورة او على الاقل حصر نشاطها . يرافق ذلك حملات بوليسيه ضد المواطنين وجماهير الشعب العماني في مختلف مناطق عمان . بهدف بث الرعب وقطع الطريق على الثورة وعدم انتشارها . . والعمل على تثبيت اقدام الجيوش والوجود الايراني .

ثانيا : تغلغل اقتصادي . . بهدف السيطره التدريجيه على موارد الاقتصاد الوطني بحيث يلبي في النهاية متطلبات الاهداف العدوانيه التوسعية ويكرسها وتجد الرجعية الايرانيه كل الدعم والتأييد من النظام القابوسي العميل ومن الفئة الكبرادورية .. فالنظام العميل والكبرادرو ينظرون الى المسألة الوطنية من زاوية كم سأربح و كم سأخسر .

ان هذه السياسة المدعمة من قبل الامبريالية اتفق على تسميتها بسياسة « خلجنة الحرب » . . وبهذه السياسة تخفي الامبريالية وجهها القبيح خلف أياديها المحلية كالنظام الشاهنشاهي والنظام السعودي وهؤلاء يتحركون خلف اقنعتهم المحلية الاخرى كقابوس الخائن .

• ايادي النظام العميل تمتد لتحرق اكواخ الفقراء

في اول شهر يونيو الماضي وبالتحديد يومي ٩ و ١٠/٦/٧٤م حدثت ثلاث حرائق في مدينة مطرح فقد اودى الحريق الاول يوم ٩/٦ بـ « ٤٠ » من بيوت المواطنين واتى الحريق الثاني على عدد اخر من بيوت المواطنين واغلب هذه المنازل من السعف – عشيش . اما الحريق الثالث فقد وقع في بيت الفلج في مقر الجيش ، حيث ادى الى احتراق عدد من مخازن التموين التابعة للجيش . ولقد تأكد ان السلطة الرجعية قد اقدمت على حرق مساكن المواطنين وتشريدهم ومن ثم قامت بايوائهم وتعويض العديد منهم عما فقدوه . وكانت السلطة تهدف بذلك الى ضرب مجموعة من العصافير – وليس عصفورين – بحجر واحد كما يقول المثل .

فلقد كانت السلطة تريد التخلص من هذه العشش لغرض تنفيذ مخططها الخاص ببناء العاصمة وكان امامها اما دفع تعويض لاصحاب العشيش وبالقدر الذي يطلبونه او ان تطردهم بالقوة من بيوتهم ، ولم تكن السلطة لتستطيع اوتريد تنفيذ اي من هذين الاجرائين . لذلك لجأت الى الاسلوب الذي يجمع الاسلوبين ويضمن لها نتائج لم تكن ليتاتى لها الحصول عليها في حالة تطبيق اي من الاسلوبين الانفي الذكر فهي :

١ – ضمنت زوال هذه العشيش (الاكواخ) الى الابد .

٢ – عوضت وبالاسلوب والقدر الذين ارتاتهما لا المواطنين .

٣ – لقد قامت باجراءات سريعة لايواء بعض المواطنين المنكوبين . وحاولت تصوير عملها هذا بانه نابع من حرصها على مصلحة المواطن والسهر على امنه وراحته .

لقد حبكت السلطة الرجعية رواية مكشوفة عن اسباب الحريق حيث ادعت ان بداية الحريق كان احتراق منزل يعود لشخصين كانا موجودين في عملهما ساعة الحريق .

ولكن يبدو ان العديد من المواطنين لم تنطلي عليهم الرواية لذلك فان الحريق الذي حصل في مخازن الجيش في بيت الفلج اتي كعملية انتقامية وفورية لجريمة السلطة الرجعية .. هذا مارردده المواطنون في مسقط ومطرح .

• استمرار مسلسل الارهاب

استمرارا لمسلسل الارهاب في سلطنة الانجليز والذي بدأت حلقاته في البروز بحدة مع المجيء بالعميل قابوس قبل حوالي اربع سنوات ، والذي تمثل في تصعيد العمليات العسكرية البربرية ضد جماهير شعبنا في المنطقة المحررة وعمليات الاعتقالات الواسعة وبالجملة والاعدامات وعمليات القمع الاخرى وفرض اجواء الارهاب على المواطنين الامنين .. وعلى الرغم من الاجواء الارهابية المفروضة على المواطنين لدرجة انه يمكن تصوير هذا الجو في ان كل مواطن عماني يسير الى جانبه عنصر مخابرات يرصد تحركاته ، على الرغم من ذلك فان الخوف والرعب لازالا يخيمان على النظام العميل من امكانية اتساع النشاط الثوري لجماهير شعبنا وثورتها المسلحة .

ولقد قامت السلطة الرجعية مؤخرا باعتقال مجموعة من الشباب العماني ، كانوا في طريق عودتهم من ابو ظبي الى مناطقهم في سلطنة الانجليز .. طبعا دون ان تقدم تبرير لذلك .

كما تقوم السلطة الرجعية بتفتيش سفن (لنشات) المواطنين في سائر موانيء السلطنة تفتيشا دقيقا ، وباسلوب ارهابي ، نروي كمثال ، ماجرى للنش (سفينة) المواطن الشيخ حمد بن خلفان قبل ثلاثة اسابيع فبعد وصول اللنش الى مسقط قادما من البحرين مامت السلطة الرجعية بتفتيش اللنش المذكور تفتيشا دقيقا ، ثم اعتقلت نواخذته (قبطان) وهم ناصر وعبدالله حمد . .

وقد اعتقل الاول لمدة ٢٤ ساعه خضع خلالها لتحقيق دقيق ومركز واعتقل الثاني لمدة عشرة ايام نال خلالها نصيبا كبيرا من معاملة المخابرات البريطانية وعناصرها الاردنية ثم اطلق سراحها .

طبعا هذه الممارسات تفسر على انها تعبر عن التزام باحترام حرية المواطن العماني وتتويجا للعهد الديمقراطي الجديد ؟ ! !

بعض اساليب الاغراء وشراء الولاء

تقوم سلطات العمالة بارسال المدرسين العمانيين الى بعض البلدان العربية والاجنبية لمدة اسبوعين او ١٢ يوما . وتسمى هذا العمل بانه اجراء دورات تدريبية للمدرسين العمانيين لتوسيع دائرة معلوماتهم . ولقد قامت هذه السلطات مؤخرا بارسال مجموعة من المدرسين العمانيين الى الاردن في دورة من هذا النوع ، ولقد اجيب على تساؤل المدرسين عن الفائدة التى سيجنونها فى مدة اسبوعين قبل لهم لان الدورة ستستغرقها – اجيبوا ان الهدف من الدورة الاطلاع على الاوضاع في الاردن ومعاملة الشعب الاردني ؟ ! !

هذا ولقد سافر هؤلاء المدرسين الى الاردن على الخطوط الجوية الملكية الاردنية . ولعله ليس صدفة ان يأتي ترتيب هذا السفر الجماعي الى الاردن عقب توقيع الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين حكومتي العماله في مسقط وعمّان في منتصف الشهر الماضي .

ومن المتوقع ان تقوم السلطة الرجعية بارسال مجموعة من المدرسين العمانيين في دورات مماثلة الى مصر وفرنسا وبريطانيا وغيرها .

الجبهة الشعبية تعلن وقوفها الى جانب الطبقة العاملة البحرانية

تصريح لممثل الجبهة في عدن حول الاضرابات العمالية في البحرين :

ان عمليات الملاحقة والاعتقالات الكيفية واعمال التنكيل التى تمارسها السلطة الرجعية الحاكمة في البحرين ضد العمال منذ بدء اضراب عمال مصنع الالمنيوم في البحرين « البا » في الرابع عشر من حزيران الجاري قد اثارت سخط الرأي العام العربي والعالمي وكشفت هوية السلطة العشائرية القمعيه وازاحت عنها قناع الديمقراطية الزائفه التى تحاول ان تخفي ورائة وجهها القبيح وارتباطاتها المشبوهه واثبتت بالملموس بانها — أي السلطة — اداة قمعية بيد الشركات وحارس امين لمصالحها .

ان مطالب عمال شركة « البا » التى تضمنها بيانهم الصادر في ٧٤/٥/٢٠م والتي بسببها يواجهون اليوم حملة اعتقالات واسعه النطاق هي في الواقع مطالب مشروعه وعادله ولا يجوز تجاهلها على الاطلاق . لقد حاولت الشركة بتشجيع من السلطة العميلة في البحرين تجاهل مطالب العمال والالتفاف عليها وتمييعها متوهمه بانها تستطيع تمرير لعبتها والاستمرار في استغلالهم وهضم حقوقهم كما تفعل غيرها من الشركات المستغله في البحرين وعلى امتداد ساحة عمان والخليج العربي .

ولكن هذه المرة كان عمالنا الابطال الذين تعودوا على مواجهة هذه الاساليب الملتوية والقذرة في نفس الوقت .. كانوا على يقظة وحذر مدركين نوايا الشركة واهدافها الخبيثه لذلك قرروا منازلتها باعلانهم الاضراب عن العمل يوم الرابع عشر من يونيو وتوسعت بعد ذلك دائره الاضراب الى ان شمل قطاعات اخرى من العمال . ولكن كلاب حراسة الشركة لم يكونوا بعيدين عما حصل بل استنفروا كافة ادواتهم القمعيه المتمثله في مايسمونه « بشرطة الشعب » التى احتلت المصنع والقت القبض على العشرات من العمال المضربين وزجت بهم في غياهب السجون ولازالت عمليات القمع والملاحقة مستمره ضد العمال وبوحشية متناهية

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي اذ تحيي موقف وصمود عمال « البا » وتضامن الطبقة العاملة في البحرين معهم وتدعوهم الى مزيد من الاصرار والصمود فأنها تدين بشدة عمليات القمع والتسجين والملاحقة التي تمارسها السلطات الرجعية وادوات قمعها ضد الطبقة العاملة في البحرين وتطالب بالافراج فورا عن العمال المعتقلين واعادة المفصولين منهم الى اعمالهم وتنفيذ مطالبهم كاملة كما وان الجبهة تناشد كافة الاتحادات العمالية العربية والعالمية وكافة قوى التحرر والسلام في العالم بالوقوف الى جانب نضال الطبقة العاملة في البحرين واستنكار الاعمال التعسفية التي تمارس ضدها من قبل السلطات العشائرية الرجعية الحاكمة هناك .

عاشت الطبقة العاملة البحرانيه

عاشت وحدة الطبقة العاملة العربية .

وليتعزز التضامن الكفاحي العربي والعالمي لقوى الشغيلة .

• الشاه وسعيه الجنوني لامتلاك الاسلحة النووية

قام شاه ايران بزيارة لفرنسا أوائل الاسبوع الماضى وخلال هذه الزيارة عقد اتفاقية مع الحكومة الفرنسية لاقامة ٥ مصانع لتوليد الطاقة النووية في ايران .

كما قام الشاه بشراء ثلاث طائرات مدنية من نوع كونكورد الاسرع من الصوت البريطانية — الفرنسية الصنع ، وهي طائرات رفضت العديد من البلدان شرائها بسبب ارتفاع قيمتها ومصاريفها الغير اقتصادية . مقابل ذلك يقوم نظام الشاه بتزويد فرنسا بالنفط الايراني .

وقبل ان يقوم الشاه بتوقيع هذا الاتفاق النووي مع فرنسا ، كان قد وقع في طهران على اتفاقية ضخمة مع أمريكا تقوم الاخيرة بموجبها ببناء مصنعا ضخما لانتاج الاورانيوم من الصحراء الوسطى في ايران .

ان هذا السعي المحموم لشاه ايران للحصول على السلاح النووي أتى بعد ان فجرت الهند قنبلتها الذرية الاخيرة .

وعلى الرغم من التصريحات التى ادلى بها المسؤولون الامريكيون بأن مصانع توليد الطاقة النووية ستكون لاغراض اقتصادية ولاهداف التنمية ، وليس من اجل صناعة سلاح ذري لايران

الا ان الدلائل تؤكد عكس هذه الادعاءات. فالشاه يحاول ارضاء طموحاته التوسعية والنازية عن طريق امتلاك أقوى الاسلحة واحدثها .

هذه هي الحقيقة . فالشعب الايراني لن تعود عليه هذه الاتفاقات الا بالخسارة وبالمزيد من اقتطاع قوته ونهب عرقه .

يقول الشاه في احد تصريحاته الاخيرة في فرنسا :

« سيكون عندنا سلاح ذري في مستقبل اقرب من ان يتصوره انسان » .

يبقى ان على الاشقاء الغيورين على عروبة هذه المنطقة وأمن وسلامة الأمة العربية ان يتنبهوا !!

• شاه ايران يعبر عن عدائه للشعب الفلسطيني

صرح شاه ايران ، في مقابلة له مع مجلة « لورور » الفرنسية « انه مما لاشك فيه ان الفلسطينيين لايهتمون بتسوية مشاكلهم الخاصة عن طريق استرداد « ارض » يعيشون عليها . بقدر اهتمامهم باقامة سلطة ثورية تستهدف اقتلاع نظم الحكم الملكية واقامة ثورات شعبية في الشرق الاوسط !!

وسئل شاه ايران عما اذا كانت المشكلة الرئيسية التى تثير قلقه في الشرق الاوسط هي مسألة الفلسطينيين .

فرد قائلا : نعم لاتوجد أي مشكلة أخرى واذا شكل الفلسطينيون دولة في الضفة الغربية من الاردن سيحاولون ضم المملكة الاردنية وعندئذ تصبح لهم حدود مع السعوديه (؟!!) .

ترى هل هذه التصريحات لشاه ايران عن المقاومة الفلسطينية هي مقدمة أو تبرير لانغماسه مباشرة في المؤامرة التصفوية ضد الثورة الفلسطينية . وهل هذه التصريحات مبررات لقيام الشاه العميل بانزال قواته في مملكة حسين لقطع الطريق على مد وتاثير الثوره الفلسطينية من ان يصل الى السعودية .

لقد طرح الشاه نفس المبررات تقريبا قبل قيامه باحتلال الجزر العمانية وعبور قواته لمضيق هرمز الى الارض العمانية لتصفية الثورة . . خوفا من امتداد تاثيراتها على المناطق المجاورة ، ولكي لايكون على المضيق بندقية أو مدفعية عمانيه معادية للامبريالية ولنظام الشاه التوسعي .

لقد ازاح الشاه القناع عن وجهه القبيح المعادي للشعب الفلسطيني والعربي وارتباطه المصيري بالصهيونية واسرائيل .

ان نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة والتي اعترف بها العالم اجمع تعتبر بالنسبة للشاه عملا تخريبياً وطموحات لضم الاردن واسقاط النظام للسعودي العميل .

★ فلم ★

ساعة التحرير دقت

. . بره يااستعمار

بعد عرض فيلم « ساعة التحرير دقت .. بره يا استعمار » للمخرجه التقدمية هيني سرور وبعد تقييم النقاد السينمائيين والجمهور في مهرجان « كان » حاز الفيلم على دبلوم اسبوع النقد السينمائي .

وحيث ان الهدف من اخراج مثل هذا الفيلم نضالي لتعريف اوسع الجماهير والرأي العام العالمي عن قضية نضال شعبنا في عمان والخليج العربي ضد الاستعماريين والغزاة الايرانيين وحكم آل بوسعيد المجرم .

فقد كانت المهمة الاساسية : عرضه على النطاق الجماهيري ، فعرض الفيلم في مهرجان « ميزادورا » بمدينتي باريس ونيس المخصص للافلام التي تعالج قضية حرية المرأة وحقوقها كما عرض الفيلم في المهرجان الجماهيري الذي نظمه الحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد في مدينة « كان » وعرض الفيلم ايضا في ودادية العمال الجزائريين حيث يشكل العمال المغاربه غالبيه العمال الكادحين المتشوقين لأي فيلم نضالي عربي ، لذلك فقد استقبلوا الفيلم بالهتافات بحياة الثورة والوحدة العربية .

بعد انتهاء عرض الفيلم في « كان » عرض في باريس يوم ٤ يونيو وحضره اكثر من الف شخص من الفرنسين والعرب وانصار الثوره .

وما دامت الجماهير العربية هي المعنية بقضية ثورتنا وهي التى يجب ان نتوجه لها ونفتح لها صدرنا ، فكان لابد من عرض الفيلم بأي وسيلة على الجماهير العربية . وهكذا وعلى الرغم من كل العقبات ، فقد عرض الفيلم على الصحفيين والنقاد في بيروت ويتم عرضه الآن على الجمهور في لبنان وفي العراق : عرض الفيلم في بغداد يوم الاحد ٢٥ يونيو في مقر مؤسسة السينما والمسرح كما سيعرض الفيلم ايضا على الصحفيين في دمشق .

ان الاستعماريين والرجعيين يحاولون احكام الحصار على نضال شعبنا ، وفي ذات الوقت فان كل الشرفاء في العالم يعملون على كسر هذا الحصار وكل أملنا ان تتجاوب الدول العربية التقدمية وتفتح المجال لشعوبها لتتعرف على نضال شعب شقيق يناضل من اجل عروبة جزء عزيز من الوطن العربي الكبير .

ليبيا والعراق . العمل المشترك للحفاظ على عروبة الخليج

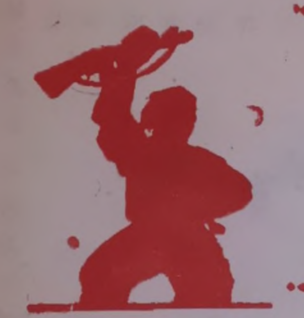
ليبيا والعراق تؤكدان اهتمامها بالاخطار التى تهدد عروبة وسلامة منطقه الخليج العربي من جراء السياسة العدوانية للرجعية الايرانية .

اكد ذلك الاخ صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية في التصريح الذي ادلى به في طرابلس للغرب يوم الاثنين الماضي بعد انتها زيارته للجمهورية العربية الليبية التي استغرقت ثلاثة ايام . اجرى خلالها محادثات مع الاخ الرائد عبدالسلام جلود رئيس الوزراء الليبي .

وقال صدام حسين : لقد تناولت محادثاتنا الاخطار التي تهدد عروبة الخليج من جراء السياسة العدوانية التوسعية التي تنتهجها ايران .

واضاف قالا : ان وجهات النظر اتفقت على ان مواقف ايران هذه ترتبط ارتباطا وثيقا بالمخطط الاستعماري الصهيوني الذي يستهدف الامة العربية كلها وهذا ما يجعل مسؤولية مواجهة هذا الموقف بوضوح وحزم مسؤولية عربية شاملة لاتهاون فيها .

وعن جو محادثاته مع الاخوه الليبيين قال صدام حسين : لقد اتسمت محادثاتنا بالاخوة والشعور العميق بالمسؤولية القومية والواجبات المترتبة على القوى الوطنية .



على طريق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا يدكون مواقع القوات الاستعمارية والرجعية في صرفيت والممر

قوات جيش التحرير تشن ثلاث من العمليات العسكرية الناجحة على مراكز العدو الاستعماري والرجعي في « شمال صرفيت » و « المغسيل » بالممر .. ثوارنا يستخدمون مدافع الهاون في عملياتهم ويكبدون القوات الاستعمارية الرجعية خسائر كبيره في الارواح والمعدات .

بلاغ عسكري رقم ١٣٨ / ٧٤

عملية الشهيد البطل : محمد عوبد الملقب بالصحفي

بتاريخ ٢٦/٦/٧٤م وفي تمام الساعة الثالثة مساءا قامت قوات جيش التحرير الشعبي العامله في الممر بهجوم على مركز العدو في « المغسيل » مستخدمه مدافع الهاون التي قامت بدك مواقع العدو وتحصيناته ولمدة نصف ساعة . وبعد هجوم ثوارنا استنجد العدو بطائراته المقاتله التي قامت بالقاء قذائفها على المناطق المجاوره الا أنها لم تحقق أي هدف : خسائر العدو .

١- قتل وجرح ثلاثه من افراده .
٢- تدمير موقعين تدميراً كاملا .
٣- اشعال النار في خياته :

وشوهدت طائره عمودية وهي تهبط في المركز لنقل القتلى والجرحى من افراده من جانبنا لم تحدث أية خسائر ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٣٩ / ٧٤م

بتاريخ ١٠/٦/٧٤م وفي الساعة السادسه صباحا انفجر لغم ارضي بسيارة عسكرية للعدو من نوع بيدفورد محلة بالجنود ادى الى تحطيمها وقتل وجرح من فيها وذلك على طريق شمسون عندما كانت السياره متجهه الى وادى (المعني) شمال المنطقة الغربية وقد زرع اللغم من قبل مجموعة الهندسه التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي بمناسبة مرور تسعه اعوام على ثورتنا المجيده .

بلاغ عسكري رقم ١٤٠/٧٤م

بتاريخ ٢٩/٦/٧٤م وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في صرفيت في المنطقة الغربية قامت بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمه مدافع الهاون ولمدة نصف ساعة وفي تمام الساعة الثالثه من مساء اليوم كرر ثوارنا قصفهم على مواقع العدو لمدة ربع ساعة ونتج عن هاتين العمليتين **تدمير خمسه مواقع للعدو تدميرا كاملا وشوهد العدو وهو يخلي اربع اصابات من بين افراده شوهدت طائره عمودية تنقلهم** بعد القصف مباشره واثناء قصف ثوارنا استنجد العدو بطائراته المقاتله التي قامت بتمشيط المنطقة المجاوره دون تحقيق أي هدف وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

تأكيد الخط النضالي السليم للثورة الفلسطينية

على طريق حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد . واصل الثوار الفلسطينيون القيام باعمالهم القتالية ضد العدو الصهيوني من وداخل الارض الفلسطينية .. فبعد الهجوم الناجح على نهاريا والذي احدث ردود فعل عنيفه في الاوساط الصهيونية والامبريالية والقوى الرجعية العربية اللاهثة خلف كيسنجر والتي اتت كما يقول بيان لاحد فصائل المقاومة ـ تأكيدا على تمسك الثورة الفلسطينية بخطها النضالى الاصيل الذي اعلنته نهجا وممارسه ووسيلة لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه واسترداد حقوقه كاملة غير منقوصة وردا على اولئك الذين يحاولون حرف مسار النضال الفلسطيني عن مساره الصحيح وجره الى مسالك التسوبات التصفوية المرفوضه من قبل الجماهير العربية والفلسطينية .

لقدتمكن الثوار الفلسطينيون من قتل وجرح عدد كبير من الجنود الاسرائيليين على اثر انفجار عبوة ناسفه في سيارة ناقلة للجنود في مدينة ديمونة ، وهي المركز الرئيسي للابحاث النووية الاسرائيلية .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » التي اوردت النبأ .. ان العبوة قد انفجرت اثناء محاولة بعض الخبراء العسكريين الصهاينه ابطال مفعولها على اثر اكتشافها بالسيارة .

امريكا وحكومة سايجون تواصلان تخريب اتفاقية باريس للسلام

اصدرت الحكومة الثورية المؤقته لجمهورية جنوب فيتنام بيانا حول الاعمال التخريبية التي تقوم بها أمريكا وسلطة سايجون ، وتصعيدهما للحرب العدوانية في محاولة لتخريب وضرب اتفاقية باريس للسلام في فيتنام .
وقد جاء في البيان :

مؤخرا وفي ٢٧ مايو ١٩٧٤ م قام السفير الامريكي جي مارتن المعتبر من قبل الشعب الفيتنامي الجنوبي كحاكم امريكي في سايغون ، بتحريف وقح لنضال الشعب الفيتنامي العادل في الدفاع عن اتفاقية باريس والتأكيد لسلطة سايغون ان امريكا لن تتخلى عن جنوب فيتنام ، مخالفا بشكل سافر للمبادىء الاساسية لاتفاقية باريس حول فيتنام .

واضاف البيان : ومن الواضح ان امريكا هي المدبره لاعمال التخريب المنسقة الشاملة البالغة الخطورة ، لاهم نصوص اتفاقية باريس والمحرضة والقائد المباشر لسلطة ثيو في جهودها الحربية المتواصلة لمعارضة طموحات شعب جنوب فيتنام الملحة في السلام والمصالحة الوطنية وذلك هو السبب الرئيسي في الوضع الحالي البالغ الخطورة في جنوب فيتنام ، مما ادى الى ايصال المفاوضات في « تان سن نت » وسنت كلاود في باريس الى طريق مسدود .

واستطرد البيان : ومع ذلك تواصل الحكومة الثورية المؤقته لجمهورية جنوب فيتنام بذل قصارى جهودها لجعل اتفاقية باريس تطبق بكل دقة . ومنذ تشكيل الفرقة الرباعية العسكرية المشتركة قدم وفد الحكومة الثورية المؤقته لجمهورية جنوب فيتنام عدة مقترحات عادلة معقولة تهدف الى الاسرى في تطبيق المادة ٨ (ب) من الاتفاقية والمادة ١٠ (ب) من البروتوكول الخاص باعادة الموظفين المدنيين والعسكرين المعتقلين والاسرى ، بيد ان الولايات المتحدة وسلطة ثيو رفضتا الموافقة على اية اجراءات بشأن اعمال الفريق المتعلقة بمنطقة اخرى تابعة للحكومة الثورية المؤقته لجمهورية جنوب فيتنام .

واختتم البيان قائلا : وعلى الولايات المتحده وسلطة ثيو تحمل المسئولية الكاملة للعواقب الوخيمة الناجمة عن اعمالهما وفي حالة استمرارهما في تخريب اتفاقية باريس ومجابهة الفريق الرباعي العسكري المشترك بخطر الانهيار ، فستجران على نفسيهما ولاشك هزائم اخرى اكبر واكثر .

كلمة الثورة بقية

الاسرة تاريخ أسود لايستطيع نكرانه حتى اولئك الاسياد أنفسهم .. لقد ارتبط تاريخ هذه الاسرة بالخيانات وماجرتة من مآسى ضد شعبنا . . وان شعبنا يدرك ان الخيانة الوطنية التي ارتكبها نظام العمالة ليس لها مايبررها سوى طبيعته الخيانيه .. وشعبنا يدرك انه اذا كان نظام العمالة قد أقام بعض المشاريع والانجازات – على الرغم من انها تمت على أساس دعاوي – فانه لولا وجود الثورة لما كانت لتتم .. وشعبنا يدرك انه لضمان استمرار النهب الاستعماري والرجعي لخيرات بلادنا تتم مثل هذه المشاريع .

أما عربيا : فانه اذا صادف النظام العميل شيء من النجاح وهذا مانشك فيه فأن الفضل يعود في ذلك للاوضاع العربية السائدة .. والهجمة الامبريالية الرجعية الشرسه التي يتعرض لها الوطن العربي . . وليس مقياسا لوطنية وقومية هذا النظام او تقدميته .

أما الثورة .. ثورة التاسع من يونيو فان لها الخلفية النضالية والجماهيرية العريقه التي تؤهلها وبجدية لكسب الرهان لصالح جماهير شعبنا ووطننا ..

اننا لسنا هنا بصدد أجراء مقارنة بين نظام استمد ويستمد وجوده وقوته من قوى اكدت بالملموس عدوانيتها وحقدها على شعبنا .. نظام أساس وجوده وبقائه يقوم على دماء وجماجم شعبنا وبين ثورة اتت تعبيراً حيا وحقيقيا عن ارادة شعبنا وحقه في الحرية والتقدم والاستقلال الحقيقيين .. ان الذين يراهنون على نظام العمالة في مسقط لاشك انهم خاسرون .. وخاسرون ، نقولها..ليس انفعالا ولا تحت تأثير عاطفة . . وانما استنادا الى حقائق وتراث .. فالثورة منتشره الجذور وضاربة في الاعماق .. وللثوره أهداف ومبادىء ، نظام قابوس ومن يدعمه أعجز من ان يحققها .. لأنها اهداف ومبادىء تضر بمصالحهم وتنهيها والى الابد .

ومن اجل ذلك فان حصان الثوره هو الرابح في النهاية . . وحصان الامبرياليين خاسر لامحاله .. بل وهالك حتما .. والايمان بهذه الحقيقه اقوى حافز لنا في نضالنا .